Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأغلب، وهرب زيادة الله إلى مصر، ثم مات، وانقضت دولة الأغالبة به، فكانت مدة ملكهم بإفريقية مائة سنة وثنتى عشرة سنة، فإن الرشيد كان ولى إبراهيم بن الأغلب إفريقية فى سنة أربع وثمانين ومائة.

وابتدأت دولة الفاطمية بإفريقية فى هذه السنة، وانقرضت بمصر سنة سبع وستين وخمسمائة، أولهم أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب. وطعنت طائفة فى نسبه، فقالوا: إن اسمه سعيد بن أحمد بن عبد الله القداح بن ميمون بن ديصان، ويسمى القداح؛ لأنه كان يقدح العيون.

وبدولة الفاطميين انقضت دولة الأدارسة، ولد إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب، وكان قد استفحل أمرهم بالمغرب بفاس والبربر، وطنجة، وحملت رؤوسهم إلى المهدى، وكانت مدة دولتهم فوق مائة سنة، ودولة بنى مدرار من سلجاسة، وكانت مدة ملكهم مائة وثلاثين سنة، ودولة بنى رستم، وكانت مدة ملكهم مائة وستين سنة.

ولما استقرت دولة عبد الله الفاطمى المهدى قتل أبا عبد الله الشيعى، وأخاه أبا العباس الذين أقاموا دولته ودعوا الناس إلى بيعته، قال ابن الأثير: كان قتلهما فى هذه السنة ـ أعنى سنة ست وتسعين ومائتين ـ، وقال صاحب الجمع والبيان فى تاريخ القيروان: أنه كان فى سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو الظاهر.

وفى سنة سبع وتسعين ومائتين:

توفى أبو القاسم الجنيد بن محمد الصوفى، وكان فقيهًا صوفيًا، أخذ الفقه عن أبى ثور والتصوف عن سرى السقطى، وتوفى محمد بن داود بن على الظاهرى.

وفى سنة تسع وتسعين ومائتين:

قبض المقتدر على وزيره أبى الحسن بن الفرات ونهب داره، وولى محمد بن يحيى ابن عبد الله بن خاقان، وكان يرتشى كثيرًا، ويعزل سريعًا حتى انشدوا فيه:

وزير قد تكامل فى الرقاعة ... يولى ثم يعزل بعد ساعة

إذا أهل الرشى اجتمعوا عليه ... فخير القوم أوفرهم بضاعة